

قايما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت
 السبل فادع الله عز وجل يغثنا قال فرجع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا البصر
 اغثنا البصر اغثنا قال الله ولا والله ما نرى في السما
 من سحاب ولا قرعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا
 دار قال فطلعت من ورايه سحابة مثل الترس فلما
 توسطت السماء انتشرت ثم اسطرت قال فلا والله ما رأينا
 الشمس شيئا قال ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة
 المغتلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قام يحطّب
 فاستقبله قايما فقال يا رسول الله هلكت الاموال
 وانقطعت السبل فادع الله يمكها عنا قال فرجع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوا لي بنا
 ولا علينا اللهم على الاحكام والظراب وبطون الابدية
 ومناكب الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمنى في الشمس
نفس قوله دار القضا قال القاضي سميت دار القضا
 لانها بيعت في قضا دين عمر رضي الله عنه الذي كتبه
 على نفسه واوصى ابنه عبد الله ان يتبع فيه داره هذه
 لعافية وماله بالقافية وقضى دينه وكان ثمانية
 وعشرين الفا وكان يتنازلها دار دين قضا عمر
 ثم اخصصوا فقالوا دار القضا ومي دار مروان وقال
 بعضهم هي دار الامارة والصواب ما قدمناه انتم
 وقوله

وقوله ان دينه كان ثمانية وعشرين الفا غريب غلط
 والصحيح المشهور انه كان ستة وثمانين الفا ونحوه هكذا
 رواه البخاري في صحيحه وكذا رواه غيره من اهل الحديث
 والسير والتواريخ قوله ادع الله يغثنا وقوله صلى الله
 عليه وسلم اللهم اغثنا هكذا هو في جميع النسخ اغثنا بالالف
 ويغثنا بضم الياء من اغاثه يغيث وياعى والمشهور في كتب
 اللغة انه انما يقال في المطر غاث الله الناس والارض
 يعينهم بفتح الياء انزل المطر قال عياض قال
 بعضهم هذا الحديث المذكور من الاغاثة بمعنى العمونة
 وليس من طلب الخيث انما يقال في طلب الخيث اللهم اغثنا
 وارزقنا غيثا كما يقال سقاه الله وسقاه ابي جعل
 له سفيا على لغة من فرق بينهما قوله فرجع النبي صلى
 الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا فيه استحباب
 الاستحباب في خطبة الجمعة وقد قرئنا ثباته في اول الباب
 وفيه جواز الاستسقا منفردا عن تلك الصلاة المخصوصة
 واغثرت به الحنفية وقالوا هذا هو الاستسقا المشروع
 لا غير وجعلوا الاستسقا بالبروز الي الصبح والصلاة
 بدعة وليس كما قالوا بل هو سنة للحديث الصحيحة
 السابقة وقد قرئنا في اول الباب ان الاستسقا انواع
 فلا يلزم من ذكر نوع ابطال نوع ثابت والله اعلم
 قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم

٢
 العلم
 الاستسقا

قد علمت ان غثرت
 قد علمت ان غثرت
 الاستسقا يفعل بينا
 من غير ما فيه اقتناع
 وكفاية ولا يلزم منه
 اغثرت كما في قوله
 اغثرت هو غثرت القاي